

ديوان الأُمير جَيِّدِ الدَّوْلَةِ الحَمْدَانِيّ

أبي المطاع ذي القرنين ابن ناصر الدولة المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

دراسة وتحقيق

الديوان في غياض

القسم الثاني (الديوان)

١ - المخطوطة

٢ - المستدرك

(١)

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| ١ - اني حننت حنين مكثب | مترادف الاحزان والكرب |
| ٢ - متذكر في دار شقوته | دار النعيم ومثل الطرب |
| ٣ - جمعت ماأرب كل ذى أرب | فيها ونخبة كلّ منتخب |
| ٤ - فهاؤها تحيا النفوس به | وترابها كالمسك في الترب |
| ٥ - تجري بها الأمواه فوق حصي | كرضاب ثغر بارد شنب |
| ٦ - من كل عين كالمرأة صفا | أو جدول كهند القضب |
| ٧ - يشق أخضر كالسما له | زهر كمثل الأنجم الشهب |
| ٨ - هذا ومن شجر تعطفه | يحكي انعطاف الخرد العرب |

٩ - عشنا به زمناً نلذّ به في غفلة من حادث النوب (١)
(أول المخطوطة)

- ١٠- في فتية فطنوا لدهرم فتناووا اللذات عن كذب
١١- ما شئت من جود ومن كرم فيهم ومن ظرف ومن أدب
١٢- متواصلين على مناسبة بالفضل تغنيهم عن النسب
١٣- كم روحة بدمشق رحت بهم والشمس قد كادت ولم تغب
١٤- وكأنما صاغ الأصيل بها لتصورها شرفاً من الذهب (٢)

(٢)

وهذه قلتها بالأهواز وكتبت بها إلى أخي أبي عبد الله الحسين بن ناصر (٣)
الدولة وهو ببغداد وذلك في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

- ١ - على رغمي وحكم النائبات نأى بي عنك وخذ الواخداث
٢ - نبت بغداد بي فزهدت فيها كزهدي بعد فقدك في الحياة
٣ - أقدم وطئت بها قمم المعالي كما جدعت أنوف المكرمات
٤ - واكني أقول وأنت فيها سقاها الله صوب الصايبات (٤)
٥ - وخصّ بهطاه دار ابن حفص واكناف العتيقة والصرارة
٦ - ربوع آهلات بالمعالي ومغنى آنس بالغانيات
٧ - فلا زالت مروضة النواحي ولا برحت منورة النبات
٨ - فدت نفسي من اهلي ساكنيها وقات فديسة للساكنات
٩ - يخيل لي حضورهم اشتياقي وأين المشرقان من الفرات
١٠- ولو اني أطعت هواي فيهم اقامت على شرف المرهفات

(١) سقطت هذه الأبيات مع ما سقط من أول المخطوطة وذكرها ابن عساكر كاملة .

(٢) في تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٣/٢ - ١٧٤ . وأعيان الشيعة ٦٧/٣١ - ٦٨ .

(٣) هذا دليل صريح على أن شاعرنا ابن ناصر الدولة لاحفيدة كما ذكرنا في المقدمة .

(٤) كذلك وردت هذه الكلمة في المخطوطة ولعل صوابها (الصيبات) .

- ١١- ولكن الفتى يلقي المنيا
١٢- أيا قلبي سلمت من انصداع
١٣- أروم تستراً كتمان وجددي
١٤- ولي نفس يصعد زفير
١٥- فيا من ليس يخلو منه فكري
١٦- اذا ما النوم أهدي منك طيفا
١٧- وكم من منة للنوم عندي
١٨- اذا صدق التيقظ شت شمالي
١٩- فمن دان بها لم تدن مني
٢٠- وصفت عليل وجددي في القوافي
٢١- قواف لو ينحن بها البواكي
٢٢- وطلقت السرور طلاق حتم
- حذارا من ملاقات الشماة
أراك من القلوب القاسيات
فيفضح بالدموع الجاريات
فيجري في مجار داميات
على حال التداني والشتات
فوا أسفي على طول السبات
سأشكر فضلها حتى الممات
تولّى جمعه كذب السنات
حقيقته وآت غير آت
وما بي ليس يدرك بالصفات
شفين بها صدور الثاكلات
ثلاثاً بعد فقدكم بنات

(٣)

ومما قلته بالأهواز أيضاً :

- ١ - أحن إلى الأحباب والمنزل الرحب وأقنع أن أهدي السلام مع الركب
٢ - ولولا طلاب العز ما كنت راحلا إلى بلد الأهواز عن بلد العرب
٣ - احل بلاد الجذب وهي عزيزة وأهجر أرض الخصب والذل في الخصب
٤ - وما برحت لي هممة ناصرية مقسمة نصفين في الجد واللعب
٥ - فنصف معني بالعللا وطلابها ونصف معني بالصباية والحب
٦ - ولي سكن بالحسن يشعب خلتي ويصدع قلبي بالتجنب والعتب
٧ - وما انسه لا أنس يوم فراقنا وقد جاد وشك البعد لي منه بالقرب
٨ - وضمي له عند الوداع وانما أضمّ لفرط الوجد قلبي إلى قلبي

- ٩ - فياليت وشك (البين (١) أمهل ساعة
 ١٠ - فمن كان مثلي كان مشترك الهوى
 ١١ - فتشرق نحو الشرق بالدمع عينه
 ١٢ - رحلت إلى الأقسام والسيف شافعي
 ١٣ - فأنفقت جاهي في الطلاب اليهم
 ١٤ - دعنتي إليه في اغترابي ضرورة
 ١٥ - أذل امرأ القيس اغتراب دياره
 ١٦ - واني على وجد ضلوعي تجننه
 ١٧ - اذا ما أدلهم الخطب اصبحت شبيخه
 ١٨ - فدونكها تشفي السقيم من الجوى
 قضى وطري منه بها وقضى نحبي
 فأحرى بأن تلقاه مقتسم اللب
 ويجري لها غرب على ساكن الغرب
 وناصر دين الله (٢) من حسب حسبي
 وكان الذي أنفقت خيراً من الكسب
 حملت لها نفسي على مركب صعب
 وأنكح أخت التغليبين في جنب (٣)
 لاصبر من عود على جلب الجنب (٤)
 وان حضرت حرب فاني أخو الحرب
 ويشفي بها المكروب من أم الكرب

(٤)

ومما قلته أيضاً بالأهواز :

- ١ - لو كان أمهلني وشيك فراقكم
 ٢ - فخلصت من وجدي وطول صبابتي
 ٣ - ان كان ظنك بي غداة فراقنا
 ٤ - فسلي رفاقاً شرفتهم صحبتي
 ٥ - هل كاد يحرقهم ضرام تنفسي
 ٦ - لله أيام عصيت عواذلي
 فارقت نفسي ساعة التوديع
 وتحرقي وتلهفي ونسزوعي
 اني لخطب البين غير جزوع
 من تابع في القوم أو متبع
 أو كاد يغرقهم سجام دموعي
 فيها وصرف الدهر فيك مطيعي

(١) سقطت هذه الكلمة من المخطوطة فأثبتناها ليستقيم بها البيت ويتم المعنى.

(٢) ناصر دين الله : والد الشاعر وهو ابو محمد الحسن بن عبد الله .

(٣) جنب بطن من العرب نزل فيهم سيد تغلب وشاعرها المهلهل بن ربيعة فأكرهوه أن يزوج أخته رجلاً منهم فقال :

انكحها فقد لها الأراقم في جنب وكان الحياء من آدم
 (٤) في عجز البيت اشارة للمثل العربي (اصبر من عود بجنيبه جلب) والجلبة : قشر القرحة واثرها
 وجمعها جلب (انظر مجمع الأمثال ٤٠٩/١ وما تلحن فيه العوام للكسائي ٣٣) .

٧ - أما النهار فأنت نصب لواحظي والليل أجمع أنت فيه ضجيمي

(٥)

ومما قلته أيضاً بالأهواز

- ١ - لحا الله رأياً زَيْن البعد عنكم وهمّة قلب رخصت في التقلب
- ٢ - يطيب خبيث العيش بالقرب منكم ويخبث عندي بعدكم كلّ طيب
- ٣ - نأيت بشخص في البلاد مشرق وقلب اليكم بالحنين مغرب (١)

(٦)

ومما قلته أيضاً بالأهواز

- ١ - ندأماي ان شطت بي الدار عنكم بما قدر الرحمن في سابق الحكم
- ٢ - ودارت كؤوس الهم لي بعد فقدكم ودارت كؤوس بينكم بآبنة الكرم
- ٣ - فاخلوا مكاناً بين نفسين منكم تحيونه عنّي وتسمونه باسمي
- ٤ - وقولوا لمن غناكم فليغنّ لي بصوتي على ما أحدث الدهر من غشمي (٢)
- ٥ - كفاك بحق الله ما قد ظلمتني فهذا مقام المستجير من الظلم
- ٦ - صبرت ولا والله ما بي جلادة على الصبر لكنني صبرت على رغمي

(٧)

ومن شعر الصبا مما قلته بالموصل وهي قصيدة طويلة ضاع أكثرها (٣) وحفظ

بعضها :

- ١ - الا حبّذا بغداد خلّة قاطن وان بعدت من أهله وقطينه
- ٢ - مرابع غزلان وملعب فتية وملهى خدين مغرم بخدينيه
- ٣ - وماء كريق الحب عذب يميحه (٤) هواء كدمع الصبّ إثر شجونه

(١) في المنازل والديار لأسامة بن منقذ ٥/٢؛ وقدّم البيت الأخير وجعله أولاً .

(٢) من غشمي : من ظلمي .

(٣) هذا نص صريح من الشاعر على ضياع بعض شعره في حياته .

(٤) يميحه : يميل به وتمايح الفصن تمايل (اللسان مادة ميح) .

- ٤ - كأنني لم أحلل بها ومطالبي غرائب أبكار النعيم وعسونه
٥ - ومن صيد لهوي غادة في حجالها ومن صيد جدّي ضيغم في عرينه
٦ - بلي كان ديناً للزمان استردّه وما زال مغرى بارتجاع ديسونه
٧ - حلفت يميناً برّة وشفعتها وفي قول مثلي نادح (١) عن يمينه
٨ - لقد سفهت فرسان غنم بن تغلب (٢) بعصيان حالي عزّها وضمينه
٩ - ظننت بهم ظناً فعاد حقيقة وظنّ خير القوم مثل يقينه
١٠ - نهيتهم أن يجعلوا البغي مركبا فيلفى قليلا لبثهم في متونه
١١ - وحذرتهم طعنا يفك إلى العلا من الحلق الماضي نظم عيسونه
١٢ - وضربا يطير الهام حتى كأنه من الطير سرب طائر عن ركونه
١٣ - وما غرّهم من صادق الشدّ باسل أخي ابد ثبت الجنان ركبته
١٤ - بقيت غرار السيف نفس ضريبه ويقرى سنان الرمح روح طعينه
١٥ - فان صادفوا منّي ركونا اليهم فربّ مداري وحشة بركونه
١٦ - وان صادفوا منّي سكوناً فإنما مهال شجاع الرّبّد (٣) تحت سكونه

(٨)

وكنت معجباً بقول أبي تمام حبيب بن أوس الطائي في قطعة له :

كادت لعرفان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعاً (٤)

فأحبيت أن أقول في معناه وأزيد فيه فقلت :

١ - لو كنت ساعة بيننا ما بيننا فشهدت حين نكرّر التوديعا

٢ - أيقنت أن من الدموع محدثا وعلمت أن من الحديث دموعاً (٥)

(١) نادح عن يمينه : أي صدق قولي يجعلني في مندوحة عن القسم وغني عن اليمين .

(٢) اشارة إلى فرسان قبيلة الشاعر ووجوه أسرته .

(٣) المهال : السم ، وشجاع الرّبّد : الحية (انظر لسان العرب مادة : مهل وشجع ورّبّد) .

(٤) ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ٣٩٠/٤ .

(٥) في تنمة اليتيمة ٥/١ ومعجم الأدباء ٢٠١/٤ وتاريخ ابن عساكر ٥٩/٥ والواني (المخطوطة)

٥٧/٨ ونسمة السحر (مخطوطة) ٤٣١/١ .

(٩)

وسمعت قول بعض المحدثين :

ولا عجيب بأن تبلى غلالته كذا اذا اجتمع الكتان والقمر
فقلت في معناه ونقلته إلى المؤنث :

- ١ - ترى الثياب من الكتان يلمحها نور من البدر أحياناً فيبليها
- ٢ - فكيف ينكر ان تبلى معاجرها والبدر في كل وقت طالع فيها (١)

(١٠)

وقلت أيضاً في مثله :

- ١ - قالوا وقد بليت غلالته ما كان أسرع عودها قطعاً
- ٢ - فأجبتهم بالطبع فعلهما قمر وكتان اذا اجتمعا

(١١)

وأنشدت للخيزرأرزي البصرى أو الخباز البلدي :

لما رأيت السفن منحدرًا يبعد عن ناظري أحبائي
وقفت أبكي بشط دجلتهم فمن دموعي زيادة المياء
فاستحسنت معناه واستضعفت ألفاظه فقلت في معناه :

- ١ - وقفت والسفن تجري في الرحيل بهم والدمع يجري على خدي بشاطيه
- ٢ - فزاد في غير حين من زيادته من الدموع التي خايتها فيه

(١٢)

وكان أنشدني قديماً بعض شعراء العراق في قصيدة له بيتاً أعجبني فيه ذكر

(١) في يتيمة الدهر ١٠٧/١ وتمتها ٤/١ والوافي ٥٨/٨ ونسمة السحر ٤٣٢/١ وأعيان الشيعة ٢١٧/٧ ، ٧٠/٣١ ومعاهد التنصيص ١٣٠/٢ ، قال الثعالبي (والعرب تزعم ان البدر يبلي الثياب الحلوة) .

الذوائب وهو هذا :

فبات خناقي عضده ولبانه وقد طوّقتني بالعقود ذوائبه

فلما رأى استحساني له قال : انما نظرت فيه إلى قول البحرى في شباب قصيدة
له يمدح فيها المعتر ويهجو المستعين وأولها :

يجانبنا في الحب من لا نجانبه (١)

وما انسه اذ قام ثاني جيده اليّ واذا مالت عليّ ذوائبه (٢)

فعن لي أن قلت :

١ - أفدي الذي زرته بالسيف مشتملا ولحظ عينيه أمضى من مضاربه

٢ - فما خلعت نجادى للعناق له حتى لبست نجاداً من ذوائبه

٣ - فكان أسعدنا في نيل بغيته من كان في الحب أشقانا بصاحبه (٣)

فسارت هذه الأبيات حتى ما أشاء أن أسمعها من أكثر الناس الا وسمعتها والسير
حظ من حظوظ الأشعار وسعودها .

(١٣)

وكنت أستحسن قول البحرى من شباب قصيدته الطائفة في اسماعيل بن بلبل

الوزير :

ولما التقينا والنقا موعدا لنا تعجّب رائى الدرّ منا ولاقطه

(١) ديوان البحرى ٢١٣/١ وعجزه : (ويعد منا في الهوى من نقاربه) . وشباب القصيدة
ما تستهل به من التشبيب .

(٢) المصدر السابق ٢١٤/١ .

(٣) في اليتيمة ١٠٧/١ وتمتها ٣/١ ووفيات الأعيان ٤٤/٢ وخاص الخاص ١٤٤ والاعجاز
والايجاز ٢١١ ومعجم الأدباء ٢٠١/٤ وتاريخ ابن عساكر ٢٥٩/٥ والوفاء ٥٩/٨ وحماسة
ابن الشجرى ١٨٣ وأعيان الشيعة ٢١٧/٧ ، ٦٩/٣١ ونسمة السحر ٤٣٢/١ (عدا البيت
الثالث) ومعاهد التنصيص ١٣٧/٣ .

فمن لؤلؤ تبيده عند ابتسامها ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه (١)
فعملت في معناهما وزدت تشبيهاً ثالثاً باللؤلؤ فقلت :

١ - ومفارق ودّعت عند فراقه ودّعت صبري عنه في توديعه

٢ - ورأيت منه مثل لؤلؤ عقده من ثغره وحديثه ودموعه (٢)

(١٤)

وظننت انه لم يجمع ذاك أحد في شعر إلى أن سمعت قول المتنبي من قصيدته التي
أولها : (ملام النوى في ظلمها غاية الظلم) (٣)

فتاة تساوى عقدها وكلامها وبسمها الدرّ في الحسن والنظم
فأتى بثلاثة كما ترى وان كان البيت متعسفاً متكلفاً غير طائل فعنّ لي مقطوع
جمعت في بيت منه تشبيه لآلي أربعة وهو :

١ - رأيت عند الفراق لما حمّ لحيني وشوم جدّي

٢ - أربعة ما لها شبيه فيمن به صبوتي ووجدي

٣ - من درّ لفظ ودرّ دمع ودرّ ثغر ودرّ عقيد

٤ - فآه من لوعة بقلبي يزيد لها النأي حرّ وقد (٤)

وظننت انه غاية ما يمكن في هذا المعنى .

(١٥)

وسمعت قول بعض المحدثين

في أي جارحة أصون معذبي سلمت من التعذيب والتنكيل

- (١) ديوان البحري ١٢٣٠/٢ .
(٢) في تنمة اليتيمة ٥/١ وشرح المكبري لديوان المتنبي ٤/٩٩ وروى صدر البيت الأول (ومفارق
نفسى الفداء لنفسه) وكذلك هي في شرح الواحدي ١٢٩ والوافي ٨/٥٨ وأعيان الشيعة ٧/٢١٩ .
(٣) في ديوان المتنبي بشرح المكبري ٤/٤٧ وعجزه : (لعل بها مثل الذي بي مسن السقم) .
(٤) الأبيات عدا الرابع منها في تنمة اليتيمة ٥/١ وأعيان الشيعة ٧/٢١٩ .

ان قلت في بصري ففيه مدامع
قلت في معناه :

- ١ - في أيّ جارحة أصون احبتي
٢ - إن قلت في نظري أخاف عليهم
اذ كان صونهم عليّ حقيقاً
غرقاً وفي قلبي أخاف حريقاً

(١٦)

وأحببت نقل هذا المعنى إلى وزن آخر فقلت :

- ١ - في أي جارحة منّي أصونكم
٢ - إن قلت في بصري فالدمع يشغله
لم تلق جائحة (١) مما ألقيه
أو في فؤادي فنيران الهوى فيه

(١٧)

وسمعت قول بعض المحدثين من قطعة غزل :

- أزعمت ان البين منك غدا
فأستملحته وقلت في معناه وشرحته :
- ١ - موعدي بالبين ظننا
٢ - ما أرى بين مماتي
٣ - لا تهددني بشي
٤ - انما يشقى بين (٢)
هدد بهذا من يعيش غدا
اتني بالبين أشقى
وفراقي لك فرقا
لست منه أتوقى
منك من بعدك يبقى

(١٨)

ومرّ بي في بعض المجموعات قول الخالديّين الشاعرين فاستملحته وهو :

قلت وقالوا شطّ أحبّابه
فبدلوه البعد بالقرب

(١) الجائحة : المصيبة والشدة .

(٢) في حاشية كاتب الديوان على هذه القصيدة قوله : (و يروى : يبعد عنك . وهو الوجه) والأبيات في النجوم الزاهرة ٢٧/٥ وتاريخ ابن عساكر ٢٦٠/٥ وأعيان الشيعة ٦٧/٣١ .

والله ما شطّنت نوى ظاعن
سار من العين إلى القلب (١)
فقلت في المعنى :

- ١ - يا غائباً لم أحنه
 - ٢ - زاد الجوى بك قرباً
 - ٣ - كأنما سرت نحوي
- بالبعد ان لم يخسني
لما تباعدت مني
وانما سرت عني

(١٩)

وكنت نزلت بالكوفة وقت مسيري في محلة من محالها تعرف (برحا الكذوب)
فقلت :

- ١ - يا أهل بغداد لا خلوتهم
 - ٢ - فما تلذّ العيون فيكم
 - ٣ - بدلت من منزلي لديكم
 - ٤ - بلا صديق ولا رفيق
- من كل حسن وكلّ طيب
وعندكم شهوة القلوب
بمنزل في رحا الكذوب (٢)
ولا حميم ولا حبيب

(٢٠)

وقلت أيضاً بالكوفة وكتبت بها إلى أهل بغداد :

- ١ - لو اكتسبت طباق الأرض من ذهب
 - ٢ - فارتكنكم جاهلاً ما في فراقكم
 - ٣ - فليتني لم أكن يوماً عرفتككم
 - ٤ - فلو قضت شدة أو حسرة أجلاً
- لما رأيت به من قربكم عوضاً
فذقت من حرّ نأبي عنكم مضماً
بل ليتني كنت من قبل النوى حرصاً (٣)
لكنت ممن قضى من حسرة فمضى (٤)

(١) لم أجد هذين البيتين في ديوان الخالدين الذي جمعه ونشره المرحوم الدكتور سامي الدهان بدمشق سنة ١٩٦٩ . وهما لكشاجم في أحسن ما سمعت ٣٥ .

(٢) لم تذكر كتب البلدان (رحا الكذوب) في محلات الكوفة وإنما ذكر صاحب معجم البلدان ٧٦١/٢ (رحا عمارة بن عقبة بن أبي معيط) ولعل أهل الكوفة أطلقوا عليها نيزاً (رحا الكذوب) لما هو معروف من كراهية الشيعة عامة لآل أبي معيط .

(٣) الحرص : الذي قارب الهلاك وشارف الموت .

(٤) قال كاتب الديوان في حاشيته وتروى (من بعدكم ومضاً) .

(٢١)

وقلت أيضاً :

- ١ - أهل العراق هنتكم من جنة برد المقيبل بها وطاب المسكن
- ٢ - تلقون فيها ما تشاء نفوسكم وترون فيها ما تلذّ الأعين

(٢٢)

وقلت أيضاً :

- ١ إذا تذكّرت حسن الفتنا والعيش غضا والشمل مجتمعا
- ٢ - قطعت أنفاس مغرم دنف قد قطع الوجد نفسه قطعاً
- ٣ - فويح داعي الفراق كيف به لشوم بختي على شقاي دعا
- ٤ - بل ويح قلبي ما كان أصبره فارق أحبابه فما انصدعا
- ٥ - ليصنع الدهر ما أراد فما أحفل من بعدكم بما صنعنا

(٢٣)

وسمعت قول بعضهم :

- وحلفت أنك لا تكلمني عشرا فمن لك أنني أبقى
ليس الذي تهواه من تلفي متعدّراً فاستعمل الرفقا

فأحببت أن يكون هذا المعنى في أجزل من هذه الألفاظ فقلت :

- ١ - لو كنت أملك صبراً أنت تملكه عني لجازيت منك التيه بالصلف
- ٢ - أو كنت تضمّر وجرّاً بتّ أضمره جزيتني كلفاً عن شدة الكلف
- ٣ - تعدّ الرفق بي يا حبّ محتسباً فليس يبعد ما تهواه من تلفي (١)

(٢٤)

وأنشيدُ :

تقول وعانقتني يوم بين (٢) فما ان عانقت غير السقام

(١) في تاريخ ابن عساكر ٢٥٩/٥ وأعيان الشيعة ٦٦/٣١ والوافي للصفدي ٥٨/٨ .

(٢) قال كاتب الديوان في حاشيته ويروى (يوم باتت) .

- أجسمك ذا خيال زار جسمي فقلت نعم ووصلك كالمنام
 فاستملحتهما وحركاني على أن قلت :
- ١ - تقول لي واعتقنا فأبصرتني بالي
 ٢ - هذا اللقاء منام وأنت طيف خيال
 ٣ - فقلت كلاً ولكن اساء بينك حالي
 ٤ - فليس يعرف مني حقيقتي من محالي (١)

(٢٥)

وكتب اليّ أخي أبو عبد الله الحسين بن ناصر الدولة (٢) رضي الله عنهما
 وهو مقيم بديار بكر بيتين قاهما ، وكان ربما تعرّض لذلك وهما :
 لو كنت أملك طرفي ما نظرت به من بعد فرقتكم يوماً إلى أحد
 ولست اعتدّه من بعدكم نظراً لانه نظر من ناظري رمد (٣)
 فأجبتّه :

- ١ - قد كان في نزهة طرفي برؤيتكم ينوب شاهدها عن جلّ مفتقد
 ٢ - فالأن اشغله من بعد فقدكم حفظاً لعهدكم بالدمع والسهد (٤)

(٢٦)

وكنت سمعت شعراً من بعض محدثي العصر فاستملحته في الوقت ولم أحفظه
 وعملت في معناه بيتين وهما :

(١) قال كاتب الديوان ويروي البيت الأول :

تقول لما رأته نضوا كئسل الخلال

وقد ذكر هذا البيت والأبيات التي تليه في تمة اليتيمة ٣/١ والوافي ٥٩/٨ ووفيات الأعيان

٤٥/٢ ونسمة السحر ٤٣٢/١ وأعيان الشيعة ٢١٨/٧ .

(٢) هذا دليل آخر على كون الشاعر ابن ناصر الدولة لا حفيده .

(٣) في اليتيمة ١٠٧/١ والوافي ٥٨/٨ .

(٤) في الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) ٥٨/٨ .

- ١ - تنفّس في القوم مستعبرا وما فيهم من صديق شفيف
٢ - فصاحوا الحريق لأنفاسه وصاحوا لدمعته بالغريق

(٢٧)

وقلت في يوم دجن فيه سحب وبروق :

- ١ - اليوم يوم السرور والطرب فاقض به ما تحب من أرب
٢ - أما ترى الجوّ من سحائبه وبرقه المستطير في السحب
٣ - يختال في خلعة ممسكة قد طرّزتها البروق بالذهب (١)

(٢٨)

وقلت أيضاً :

- ١ - سقى الله أرض الغوطتين وأهلها فلي بجنوب الغوطتين شجون
٢ - وما ذقت طعم الماء إلا استشفني إلى برد ماء النيرين حني—ن
٣ - وقد كان شكّي في الفراق يروعني فكيف أكون اليوم وهو يقين
٤ - ووالله ما فارقتكم قاليسا لكم ولكن ما يقضي فسوف يكون (٢)

(٢٩)

وهذه قطع من المراثي قلت في بعض من استأثر الله به من صغار الولد :

- ١ - جمر الغضا في حره ولهبه في قلبه من كربه ووجيبه
٢ - وصلت مفارقة الحبيب أنينه بحنينه وزفيره بنحيبه
٣ - بدر بدا ما سرّني بطلوعه حتى انثنى لي رائعاً بمغيبه
٤ - والموت أقرب نازل فقريبه كبعيده وبعيده كقريبه

(١) في تمة اليتيمة ٥/١ وأعيان الشيعة ٢١٩/٧ .

(٢) في معجم البلدان ٥٥٧/١ ٤ ٥٥٩٣/٢ ٤٠٥٥٥/٤ والأعلاق الخطيرة ٣٤٠ وتاريخ دمشق ١٧٥/٢
وتاج العروس ٤٨٣/١ وأعيان الشيعة ٢٢٠/٧ . ونيرب : قرية مشهورة بدمشق قال ياقوت (أنزه
موضع رأيتة) .

٥ - ذنب الزمان إليّ فيك مهوّن ما قد تقدّم من عظيم ذنوبه

(٣٠)

وقلت أيضاً :

١ - سقى مصلىّ دمشق صوب غادية من كلّ منخرق ينهلّ بالماء

٢ - ففيه مشوى حبيب ما مررت به إلا توهمت فيه بعض أعضائي

٣ - أظللّ أشتمه طوراً وألثمه كأن تربته تشفي من الساء

٤ - فان يكن ماء عيني قلّ ساكبه فانما نشفته نار احشائي

(٣١)

وأعدت هذا المعنى فقلت أيضاً :

١ - إذا تشكّيت من وجد منيت به وما أقاسيه من همّ ومن كمد

٢ - قالوا فما لك لا تكفي فقلت لهم الدمع تنشفه نار على كبدي

(٣٢)

وقلت أيضاً :

١ - لو كنت أصدق في الصباية والجوى ما كنت فيمن قد مضى وبقيت

٢ - إنّي لأستحيي الوفاء وأهله ان مات من أحببته فحييت

(٣٣)

وقلت في بعض الأصدقاء الرؤساء ارثيه على البعد :

١ - دموع جفون ما يجفّ لها غرب وحسرة قلب ما يحلّ به وجب

٢ - وزفرة محزون كأن ضرامها لفيحة جمر في الجوانح ما يخبو

٣ - يضلّ بها ذوالوجد عن سبل الهوى وينفس عن نهج الغرام بها الصبّ

٤ - وما لوعة المفجوع يفجعه العلا كما لوعة المفجوع يفجعه الحبّ

- ٥ - اينعى ابن حسّان فتى الأرض كلها فكيف وما دكت على ظهرها الهضب
٦ - ولا صوّح النبت النضير نباته ولا غاض من ينبوعه البارد العذب
٧ - ولا كسفت شمس النهار فأظلمت ولا طمست في الأبرج الأنجم الشهب
٨ - فخاب بنو الآمال بعد نجاحهم وضاق عليهم بعدك المطلب الرحب
٩ - وكانوا بنعمى منك في حلم الكرى فناداهم فقد السماح الا هبّوا
١٠ - وكانت بك الدنيا خصيباً جنبها فقد أصبحت قد عمّ أقطارها الجذب
١١ - لقد جل قدر الترب بعدك واعتلى به شرف اذ ضمّ أوصالك الترب
١٢ - فهل ككتاب فيه ذكر نعيّه به كسدت للوقت في سوقها الكتب
١٣ - وما الكتب والآداب تكسد وحدها بل المرهفات البيض والضمير والقبّ

قال الناظم : لما ورد الكتاب بنعي هذا الرجل إلى بغداد نقص في الدفاتر الأدبية والعامية أنصاف ائمانها لرغبته فيها وكثرة ما كان يجهّز اليه منها ، وهذا أمر مشهور في وقته لا يختلف فيه :

- ١٤ - وما يومه تشقى به العجم (١) وحدها ولكنّما يشقى به العجم والعرب
١٥ - ولا الفقد منه يوحش الشرق وحده ولكن له يستوحش الشرق والغرب
١٦ - أردّ على قلبي يدي عند ذكره ومن أين لي من بعد مهلكه قلب
١٧ - بكاك أخ لم تدنه منك نسبة ولا عشرة ولا لقاء ولا قرب (٢)
١٨ - سوى نسب بالودّ أدنى عروقه فوشّجها ما بيننا الفضل واللّب
١٩ - فدونكما لم يحب أربد مثلها لييد (٣) ولم يقدر على مثلها كعب
٢٠ - عجيبة نظم ليس يدخل ربّها إذا عجب الأقوم من حسنها عجب

(١) يبدو أن المرثي كان أعجيباً والا فما معنى تخصيص الشاعر للعجم اولا بالشقاء لموت المرثي .

(٢) في الشطر الثاني زحاف قبض بالتفعية الثانية التي هي حشو .

(٣) لييد بن ربيعة العامري من شعراء المعلقات وكانت صاعقة قد أصابت أخاه لامة أربد بن قيس فقتلته ، فقال لييد في رثائه بيتين ذكرهما ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢٧٨/١ (مصر ١٩٦٦)

٢١- وما ضرّها ان لا تكون طويلة وفيها لذي لب إذا انشدت حسب

(٣٤)

وقلت وهي من شعر الحداثة :

- ١ - دموع عيني لفقدكم تكف والقلب مني مقيم دنف
- ٢ - جانب كلّ الصباح بعدكم فصاحباي الحنين والأسف
- ٣ - أجازني الشام فرط حبكم وعنه لي في البلاد منحرف
- ٤ - فكيف بي في غد وداركم شط قويق (١) وداري النجف
- ٥ - فارتكم عزة ومحمية وربّما أتلّف الفتى الأنف
- ٦ - نظرت قصدي وفيه فرقتكم والقصد فيما نأى بكم سرف
- ٧ - فرط هواني في حبكم كرم وذلتي في هواكم شـسرف
- ٨ - ومن يكن جاحدا لصبوته فاني بالغرام أعترف (٢)
- ٩ - فليتكم تعلمسون معتقدي وان ما قلتـه كما أصف
- ١٠- وانكم ما سكتتم حلبا قلبي رهين بحبّها كلف

(٣٥)

وقلت أيضاً :

- ١ - أحين اشتفى منا بما قال كاشح وأقصر لما ملّ من قوله عنا
- ٢ - حملت على ظهر الصباية جفوة غدا السهل من سبل الغرام بها حزنا
- ٣ - فابكيت عيناً لم تكن تعرف البكا وأحزنت قلباً لم يكن يعرف الحزنا

(١) قويق : نهر بمدينة حلب (معجم البلدان ٢٠٦/٤) .

(٢) قال كاتب الديوان في حاشيته وتروى (مترّف) .

(٣٦)

وقلت أيضاً :

- ١ - سقى الله أرضاً لا أبوح بذكرها فتعرف أشجاني بها ساعة الذكر
 - ٢ - سوى أنها محفوفة بجنانها وانهارها السلسال في دورها تجري
 - ٣ - كأن القصور البيض فيها عشية عذارى جوار في معاجرها الصفر
- أردت ما يبقى من شمس الأصائل على رؤوس الحيطان .

(٣٧)

وقلت بدمشق في يوم ثلج :

- ١ - هذي دمشق وساعة من يومها في فضل لذتها تقوم بأشهر
- ٢ - فانعم بيوم غيمه متكاثف والثلج يسقط فوق روض مزهر
- ٣ - وكأنما يلقاك من خلع له بمعنبر ومكفر ومعصفر

(٣٨)

وقلت أيضاً :

- ١ - المرء وقت له تناه مقدر طوله وعرضه
- ٢ - فكلما مرّ عنه يوم فأنما مرّ منه بعضه (١)

(ماألحقه كتاب الديوان)

(٣٩)

قال كاتبه محمد بن زين الحموي : وقد وجدت على حواشي بعض النسخ

ما ألحقه به وهو :

- ١ - يهيج حنيني إلى أرضكم هبوب الرياح ولمع البروق

(١) في شرح مقامات الحريري للشريشي ١٧/٤ لبعض بني حمدان .

٢ - فتسري إلى كبدي حرقه تضرّتها كلهيب الحريق

٣ - وهذا ولم تبعد الدار بي ولا سارت العيس عشر الطريق

٤ - فهل فيكم مسعد بالبكا لصبّ كئيب غريب مشوق

قال ابن زين ويحسن الحاق هذه الأبيات الخمسة بالقصيدة التي له وأولها :

ببلاد الشام مسكن أهلي (١)

(٤٠)

وله في ابني أخويه وقد رحلا من دمشق بغير أمره ولا رأيه :

١ - يامن أصرّ على الجفا ء بغير جرم كان منّا

٢ - أخطر بذكرك عند فكرك كيف نحن وكيف كنّا

٣ - إنّ التقاطع والعقو ق هما أزالا الملك عنّا

٤ - وأراهما لم يتركنا في الأرض مؤتلفين منّا

٥ - لا تحسبنّ توددي الآ محافظّة وضنّا

٦ - لم يغبن عني صاحب الآ وعنه كنت أغنى

٧ - وإذا أساء فلست أحم بل في الضمير عليه ضغنا

٨ - يفنى الذي يقع التناف س بيننا فيه ونفنى (٢)

(١) لم تمر بنا قصيدة بهذا المطلع فيما تقدم من الديوان ولعلها فيما سفظ من أول المخطوطة . وقد وهم ابن زين رحمه الله فيما قاله فالأبيات السابقة أربعة لا خمسة كما ذكر وهن من (المتقارب) ولا يمكن أن تكون من القصيدة التي ذكر مطلعها وهي من (الخفيف) .

(٢) قال ابن عساكر في تاريخه ٢٥٩/٥ (وكان ابن أخيه قد كتب له : لا أحب مخاطبتك ولا مكاتبتك فكتب إليه بهذه الأبيات) وهي في المصدر السابق (عدا البيت الخامس) ورواية صدر البيت الأول فيه (يامن أقام على الصدود) والأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ في معجم الأدباء ٢٠١/٤ وأعيان الشيعة ٦٦/٣١ ، وذكرت هذه المصادر بيتاً آخر أغفله كاتب الديوان وهو :

(ياغانيـنا عن خلتيـسي أنا عنك ان فكريت أغنى)

(٤١)

ومما نسبته إليه القاضي شمس الدين ابن خلكان في وفيات الأعيان وهو الثبت
فيما ينقله :

- ١ - لما التقينا معاً والليل يسترنا من جنحه ظلم في طيها نعم
- ٢ - بتنا أعفّ مبيت باته بشر ولا مراقب الا الطرف والكرم
- ٣ - فلامشى من وشى عند العذول بنا ولاسعت بالذي يسعى بنا قدم (١)

(٤٢)

وأورد له أيضاً :

- ١ - اني لأحسد (لا) في أسطر الصحف اذا رأيت اعتناق اللأم للألف
- ٢ - وما أظنهما طسال اعتناقهما إلا لما اقيما من شدة الشغف (٢)

(٤٣)

وأورد له الثعالبي في اليتيمة :

- ١ - قالت لطيف خيال زارني ومضى بالله صفه ولا تنقص ولا تزدد
- ٢ - فقال أبصرته لو مات من ظمأ وقلت قف لا ترد للماء لم يبرد
- ٣ - قالت صدقت الوفا في الحب عاداته يابرد ذلك الذي قالت على كبدي (٣)

(١) الأبيات في وفيات الأعيان ٤٥/٢ وخاص الخاص ١٤٥ وتمة اليتيمة ٣/١ ومن غاب عنه المطرب
١١٦ ودمية القصر ٢٢١/١ والأعجاز والايجاز ٢١٢ والوافي ٥٨/٨ ونسمة السحر ٤٣١/١
وأعيان الشيعة ٢١٨/٧ .

(٢) البيتان في اليتيمة ١٠٧/١ وشذرات الذهب ٢٣٨/٣ والمتنحل للثعالبي ٥٠ وفيات الأعيان ٤٤/٢
ومرأة الجنان ٥١/٣ والوافي ٥٨/٨ ونسمة السحر ٤٣٢/١ وأعيان الشيعة ٢١٦/٧ .

(٣) الأبيات في اليتيمة ١٠٧/١ ومرأة الجنان ٥١/٣ والوافي ٥٩/٨ وأعيان الشيعة ٢١٧/٧، ٣١٤/٧٠
والمستطرف للأبشيهي ١٥٩/٢ (دون نسبة) . وفي نسمة السحر ٤٣٣/١ (البيت الأول فقط)
وقد أشارت المصادر السابقة إلى نسبتها للشريف ابن طباطبا أيضاً ونسبها للثعالبي له في اليتيمة
٢٤٩/١ بعد أن نسبها لشاعرنا أول الأمر .

قال ابن زين : ونسب بعضهم هذه الأبيات إلى الشريف ابي القاسم أحمد بن طباطبا ولغيره أيضاً والله أعلم .

(٤٤)

ومما أورد له في كتاب مرآة الزمان (١) قوله :

١ - بأبي من هويتسه وافترقنا وقضى الله بعد ذلك اجتماعنا

٢ - افترقنا حولا فلما التقينا كان تسليمه عليّ وداعنا

صورة ما كتبه الناسخ في آخر المخطوطة :

نجز شعر وجيه الدولة ذي القرنين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان ، والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيد الأولين والآخرين محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وهو حسبي ونعم المعين .

وكان الفراغ من نسخها يوم السبت المبارك تاسع عشرين صفر الخير سنة أربع وثلاثين وألف ، على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى عفوه يوم المعاد محمد بن زين المعروف بالحموي غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين . آمين .

(١) مرآة الزمان لأبن الجوزي وقد ضاع معظمه ، والبيتان لشاعرنا في تاريخ ابن عساكر ٢٦٠/٥ ومعجم الأدباء ٢٠١/٤ وأعيان الشيعة ٦٧/٣١ وهما للمتنبي في معاهد التنصيص ٢٧٩/٢ وديوانه بشرح المكبري ٢٧٩/٢ .

المستدرک علی الديوان

(١)

- ١ - أيها الشادن الذي صاغه الله بديعاً من كلّ حسن وطيب
- ٢ - ظلّ بين اللحاظ لحظك يحكي سقم قلبي عليك بين القلوب (١)

(٢)

- ١ - خذوا بدمي ذلك الغزال فاتّه رماني بسهمي مقلتيه على عمد
- ٢ - ولا تقتلوه انّي أنا عبده وفي مذهبي لا يقتل الحرّ بالعبد (٢)

(٣)

- ١ - دعاني من أطلال برقة نهدم ولا تذكر عيشاً بصحراء أربد (٣)
- ٢ - فمالي من وجد بنجد وأهلها ولا بي من شوق إلى أمّ معبد
- ٣ - محلّة بؤس لا الحياة عزيزة (٤) لديها ولا عيش الكريم بأرغد
- ٤ - عدتني عنها من دمشق وأهلها مرابع ليس العيش فيها بأنكد
- ٥ - بحيث نسيم الغوطتين معطر بأنفاس زهر في الرياض مبدّد
- ٦ - يمرّ على أذكي من المسك نفحة ويجري على ماء من الثلج أبرد (٥)

(٤)

- ١ - جناحي ان رمت النهوض مهيض وجة قلبي للهموم مغيض
- ٢ - وقد هاج لي حزناً تألق بارق له بأعالي الرقمتين وميض

(١) في تمة البيمة ٦/١ وأعيان الشيعة ٢١٩/٧ .
(٢) في نسمة السحر ٤٣٣/١ وأعيان الشيعة ٧٣/٣١ وهما في البيمة ١٠٥/١ لبعض بني حمدان ورواية عجز البيت الثاني فيها (ولم أر حراً قط يقتل بالعبد) .
(٣) أربد : مدينة من مدن الأردن .
(٤) في الأعلام الخطيرة (الحياة لذيدة) .
(٥) في تاريخ ابن عساكر ١٧٥/٢ والأعلام الخطيرة لابن شداد ٣٣٨ وأعيان الشيعة ٦٨/٣١ .

- ٣ - كما سارقت باللحظ مقلة أرمذ يقلبها جفن عليه غضيض
 ٤ - فلو أنّ مابي بالحديد اذابه أو الصخر عاد الصخر وهو رضيع
 ٥ - ولي همة لو ساعدتها سعادة لكانت سماء والنجوم حضيض
 ٦ - وتحكم في مالي حقوق مسروّة نوافلها عند الكرام فروض (١)

(٥)

- ١ - من كان يرضى بدّل في ولايته خوف الزوال فاني لست بالراضي
 ٢ - قالوا فتركب أحياناً فقلت لهم تحت الصليب ولا في موكب القاضي (٢)

(٦)

- ١ - أيا من صبرت على فقدته وان كان لي مؤلماً موجعا
 ٢ - لقد نال كلّ الذي يشتهي حسود علينا بين دعا (٣)

(٧)

- ١ - غير مستنكر وغير بديع ان يبين الذي تجنّ ضلوعي
 ٢ - لي دموع كأنّها من حديث وحديث كأنّه من دموعي (٤)

(٨)

- ١ - ثلاثة منعتها من زيارتنسنا وقد دجا الليل خوف الكاشح الحق
 ٢ - ضوء الجبين ووسواس الحلّي وما يفوح من عرق كالعنبر العبق
 ٣ - هب الجبين بفضل الكمّ تستره والحلي تنزعه ما للشأن في العرق (٥)

- (١) في تنمة اليتيمة ٦/١ - ٧ وأعيان الشيعة ٢٢٠/٧ .
 (٢) في تاريخ ابن عساكر ٢٦٠/٤ ومعجم الأدباء ٢٠١/٤ وأعيان الشيعة ٦٧/٣١ .
 (٣) في يتيمة الدهر ١٠٧/١ ونسمة السحر ٤٣٣/١ وأعيان الشيعة ٢١٧/٧ .
 (٤) في تنمة اليتيمة ٥/١ وخاص الخاص ١٤٥ وأعيان الشيعة ٢١٨/٧ .
 (٥) الأبيات لشاعرنا في ديوان المتنبي بشرح العكبري ١٤/١ والفتح على فتح أبي الفتح لابن فورجة البروجدي القسم الأول ١١٥ (نشر بتحقيقنا في مجلة المورد المجلد الثاني العدد الأول) ورواية عجز البيت الثاني فيه (يطيب اردانها من عنبر عبق) وهي لشاعرنا أيضاً في الصبح المتنبي للبدعي ٣٤٢ وأعيان الشيعة ٦٩/٣١ وهي في نهاية الارب ٢٥٤/٢ للمعوج الرقي وللمعتمد بن عباد في شرح مقامات الحريري للشريشي ٥٠/٢ .

(٩)

- ١ - ولما اجتمعنا للتفرق سلمت سلام فراق لا سلام تسلاق
- ٢ - فحليت من نظم الصباية جيدها فريد دموع في عقود عناق
- ٣ - فياليت روحينا جرت في دموعنا تسيل بأجفان لنا ومسآقي
- ٤ - فقد يستلذّ الصبّ فرقة نفسه اذا جدّ بالاحباب وشك فراق (١)

(١٠)

وله في يوم مضى في دير دمشق :

- ١ - ما أنس لأنس يوم الدّير مجلسنا ونحن في نعم توفي على النعم
- ٢ - وافيته غلساً في فتية زهر ما شئت من أدب فيهم ومن كرم
- ٣ - والفجر يتلو الدّجى في اثر زهرته كطاعن بسنان إثر منهزم
- ٤ - فلم نزل بمطيّ الرّاح نعملها محدوة بيننا بالزمر والنعم
- ٥ - حتى انشينا ونور الشمس يطرده جنح من اللّيل في جيش من الظلم
- ٦ - وليس فينا لفعل الخندريس (٢) بنا من تستقل به ساق على قدم (٣)

(١) في تنمة اليتيمة ٦/١ وقال الثعالبي (والآيات من قصيدة له) وأعيان الشيعة ٧/٢١٩ .

(٢) الخندريس : الخمرة .

(٣) الآيات في تنمة اليتيمة ٦/١ وأعيان الشيعة ٧/٢٢٠ .

المصادر

دمشق ١٩٥٦	ابن شداد	الأعلاق الخطيرة
مصر ١٩٣٥	أبو بكر الصولي	أخبار الراضي والمتقي
ليدن ١٨٩٢	ابن رسته	الأعلاق النفيسة
مصر ١٩٥٤	خير الدين الزركلي	الاعلام
دمشق ١٩٤٩، ١٩٣٨	محسن الأمين	أعيان الشيعة
مصر ١٨٩٧	الثعالبي	الإعجاز والإيجاز
مصر المطبعة المحمودية	الثعالبي	أحسن ما سمعت
مصر ١٩٦٥	الدكتور حسن ابراهيم	تاريخ الاسلام السياسي
دمشق ١٣٥٠	ابن عساكر	تهذيب التاريخ الكبير
طهران ١٣٥٣	الثعالبي	تتمة اليتيمة
دمشق ١٩٥١	ابن العديم	تاريخ حلب
بيروت ١٩٦٦	المرتضى الزبيدي	تاج العروس
دمشق ١٩٥٤	ابن عساكر	تاريخ مدينة دمشق
مصر ١٩١٥	أبو علي مسكويه	تجارب الأمم
حيدر أباد ١٣٤٥	ابن الشجري	الحماسة
بيروت ١٩٦٦	الثعالبي	خاص الخاص
بغداد ١٩٧١	الباخرزي	دمية القصر
بيروت ١٩٤٤	ابن خالويه	ديوان ابي فراس الحمداني بشرح
مصر ١٩٥٦		ديوان المتنبي بشرح العكبري
برلين ١٨٦١		ديوان المتنبي بشرح الواحدي

دمشق ١٩٦٩		ديوان الخالدين
مصر ١٩٦٥		ديوان ابي تمام بشرح التبريزي
مصر ١٩٦٣		ديوان البحتري
بغداد ١٩٧١	الدكتور فيصل السامر	الدولة الحمدانية
بيروت ١٩٠٨	ابن القلانسي	ذيل تاريخ دمشق
مصر ١٩٦٦	ابن قتيبة	الشعر والشعراء
مصر ١٩٥٢	أبو العباس الشريشي	شرح مقامات الحريري
مصر ١٣٥٠	ابن العماد الحنبلي	شذرات الذهب
مصر ١٩٦٣	يوسف البديعي	الصبح المنبئي
مصر ١٢٨٦	ابن سعيد المغربي	عنوان المرقصات
الكويت ١٩٦١	الذهبي	العبر
	أبو علي بن فورجة	الفتح على فتح ابي الفتح
نشر بتحقيقنا في المجلد الثاني من مجلة المورد بغداد ١٩٧٣		
بيروت ١٩٦٥	ابن الأثير مصر ١٢٩٠ هـ	الكامل في التاريخ
بيروت ١٩٦١	الراغب الاصفهاني	محاضرات الأدباء
مصر ١٣٠٨	الابشيبي	المستطرف
مصر ١٣٤٤	الكسائي	ما تلحن فيه العوام
مصر ١٩٥٩	الميداني	مجمع الأمثال
بيروت ١٩٦٥	أسامة بن منقذ	المنازل والديار
مصر ١٩٤٨	عبد الرحيم العباسي	معاهد التنصيص
١٩٦٥	ياقوت الحموي لايزك ١٨٦٧، طهران	معجم البلدان

معجم الأدباء	ياقوت الحموي (مرغليوث)	مصر ١٩٢٤
معجم الانساب والأسرات الحاكمة	زمباور	مصر ١٩٥١
مرآة الجنان	اليافعي	حيدرآباد ١٣٣٧
المنتحل	الثعالبي	مصر ١٩٠١
من غاب عنه المطرب	الثعالبي	بيروت ١٣٠٩

نسمة السحر فيمن تشيع وشعر للشريف يوسف بن يحيى الصنعاني

مخطوطة في مكتبة آل فرج الله

بالنجف الأشرف

نهاية الإرب	النويري	مصر (دار الكتب)
النجوم الزاهرة	ابن تغري بردي	مصر ١٩٣٢
وفيات الأعيان	ابن خلكان	مصر ١٩٤٨
الوافي بالوفيات	الصفدي	(مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد برقم ٣٢٧٣٩)
يتيمة الدهر	الثعالبي	مصر ١٩٥٦